

# نُخْبَةُ الْأَعْلَامِ الْجَهَادِيِّ

## قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالتَّشْرِيرِ

### تَفْرِيغُ الْأَصْدَارِ الصَّوْتِيِّ

# فِمْنُهُمْ مِنْ قَضَى نَحْبِهُ

## لِلشَّيْخِ أَبِي هُرَيْرَةَ الصَّنْعَانِيِّ الْمَسْؤُلِ الْعَسْكَرِيِّ لِتَنظِيمِ قَاعِدَةِ الْجَهَادِ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

الصادر عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي



بسم الله الرحمن الرحيم

## نُخْبَةُ الْإِعْلَامِ الْجِهَادِيِّ

### قِسْمُ التَّفْرِيجِ وَالنَّشْرِ

تفريغ الكلمة الصوتية

{ فمنهم من قضى نحبه }

للشيخ المجاهد

أبي هريرة الصناعي (قاسم الريمي)

حفظه الله

المسؤول العسكري لتنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي

٥ جمادى الثانية ١٤٣١ هـ

م ٢٠١٠ / ٥ / ١٧

(وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على أشرف خلق الله وعلى آله ومن والاه وبعد:

فقد قامت غارة أمريكيةً باستهداف أخيانا المجاهد أبي صابر الأبياني (جميل العنبري) في منطقة محبزة ولاية أبين، وقد قُتل رحمة الله في هذه الغارة الغاشمة وقتل معه رفيقه وصديقه الذي لا يفارقها أبو فواز الصناعي (أمين المقالح) رحمة الله عليهما وأسكنهما فسيح جناته، وقد كان الاستهداف أثناء قيام أخيانا جميل بالاتصال عبر النت.

وقد جاء في بيان عملاء الأمريكيان أن أخانا محمد مزربي قد قُتل في هذه الغارة كذلك، وإننا نقول إن أخانا محمد على خير حال ولم يُصب بأي أذى، وادعى العملاء كذلك أنهما أحاطوا بمنطقة القصف وأخذوا جثث الإخوة، وإننا نقول إن الأمر أهون من ذلك، فليس لعسكر على عبد الله صالح الجرأة على عشر ذلك، وما هذا الهراء إلا من قبيل ما قالوا يوم قصفوا رمال الأجاشر، ففتح الله الكذب والكاذبين!

فإلى المجاهدين الثابتين الصابرين المنتظرين من مولاهم إحدى الحسينين، رحل العنيري وبقيت لنا مأثره التي لا ترحل، طلب العلم وثابر واجتهد، فدلله علمه إلى الجهاد فهاجر إلى العراق وجاهد مع إخوانه هناك وأصيب في إحدى معارك الأنبار وأرغمته إصابته على الرجوع للعلاج، وبعد العلاج واجهته صعوبات في العودة إلى العراق، ولكن الطريق تيسّرت له إلى عدة جبهات: أفغانستان، والشيشان، والجزائر، ويسّر الله لنا وتشرفنا بلقاء العنبر العنيري الذي حمل الجماعة بعدها ولم تحمله، وكابد مع إخوانه حتى قامت جماعة المجاهدين في جزيرة العرب على ساقها، نشهد أنه كان نعم الأخ المجاهد الأنصارى المهاجر، قُتل رحمة الله وحاجته في صدره وقدّم إخوانه على نفسه وأهله.

أبو صابر وهو صابر شديد الإيثار طيب النفس كريم الخلق، كان شوكة في حلوق الظالمين، عظيم السخرية بهم، أجمل لياليه حين يغير أو يكتن أو يصبح عدوه، شجاعة وإقدام عزم وحزم، كان رحمة الله مكيثاً قوياً أميناً، فرحمك الله يا جميل الاسم والذكر والصفات، يا أستاذ المبادئ والتوبات، حرراً كنت لا تعرف العبودية سوى لمولاك.

عليك سلام الله وقفًا فإنني \*\* \* رأيت الكريم الحر ليس له عمر

يقول سيد رحمة الله - عند قوله تعالى: (لَا يَسْتُوِي مِنْكُمْ مَنْ فَلَمْ يُفْتَحْ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مَنِ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلًا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ) يقول رحمة الله: "إن الذي يُنفق ويقاتل والعقيدة مطاردة والأنصار قلة وليس في الأفق ظل منفعة ولا سلطان ولا رخاء، غير الذي ينفق ويقاتل والعقيدة آمنة والأنصار كثُر والنصر والغلبة والفوز قريب المنال، ذلك متعلق بالله متجرد تجرداً كاملاً لا شبهة فيه عميق الثقة والطمأنينة بالله وحده، بعيد عن كل سبب ظاهر وكل واقع قريب لا يجد على الخير عوناً إلا ما يستمد من مباشرة من عقيدته، وهذا له على الخير أنصار".

فرحmk الله أمير المجاهدين في ولاية أبين وحبيب المجاهدين في كل مكان.

واحسرتاه على المروءة إنها \*\*\* ذبحت بأيدي الغدر والنزاعات  
 الله درّك من شجاع باسل \*\*\* دوخت أهل الكفر بالغارات  
 أبكي الشمائل والشجاعة والتهى \*\*\* أبكي التواضع في فناء الذات  
 أبكي العزيمة والمروءة والندي \*\*\* ومكارم الأخلاق والحسناوات  
 أسفى على تلك الشمائل إنها \*\*\* طويت كل محال البرق في الظلمات

فعظم الله أجركما يا والدي جميل العنبري ورحمة الله على ولدكما الحبيب وجمعكمما به في جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين، وعظم الله أجرنا وأجر المجاهدين جميعاً في شهيدنا، وعزائنا في ذلك قول ربنا: (ولَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عَنْ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ \* فَرَحِينَ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبِّرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَأْخُذُوهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرَنُونَ \* يَسْتَبِّرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ).

ونبشر الأمريكان أنكم بقتلكم العنبري أضفتم لنا ألف مبرر ودافع لضرركم في عقر داركم، إننا نموت ونسعى إلى الموت ونتمناه ونرى الشهادة لا يعدلها شيء، والموت في عقيدتنا حياة، ومن يفر من الحياة إلا الحمقى أمثالكم. ثم إنكم لا تقاتلون جماعات ولا تنظيمات فضلاً عن أفراد، إنكم تقاتلون دين الله وقد تخلف الله بحفظه (إِنَّا نَحْنُ نَرَأْنَا الدُّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) فالجهاد ماض إلى يوم القيمة لا يموت بموت أحدٍ ولا يحيى ب حياته، ومن قُتل منا فهو شهيد، وكل شهيد يُقتل يحيي الله بدمه جماعاتٍ وجماعاتٍ، وكل فارسٍ يُفقد منا يعوض الله دينه أضعافه من فوارس الإسلام.

إذا سيد ما خلا قام سيد \*\*\* قوله لما قال الكرام فعول

وُقُتِلَ مع أخيها جميل العنبري الأخ أمين المقالح، ويُكتَنَّ بفوز الصناعي، وهو من أبناء ولاية إب من بيت المقالح، دينٌ وخلق حياءً ووفاءً، صدقٌ وإخلاصٌ، تقانٌ في عمله وحسن تقدير، كان رحمه الله يُدير اتصالات أخيها العنبري، وكان لا يفتر قان إلا لضرورة عمل وكانت آخرتها لا يعدلها شيء، ولilet شعرى كيف لو رحل أحدهما دون صاحبه كيف يكون حاله؟ جمعهم الله في دنياه إخوة متحابين فيه واصطفاهما معاً لتشهد دمائهما وأشلاءهما لكل من أراد الحقيقة أنا قومٌ جمعتنا عقيدة الدين يحب أحدنا لأخيه ما يحب لنفسه ويفدي كل من أخاه بنفسه لأنؤمن بعرقٍ ولا لونٍ ولا جنس كفروا بالعصبية الجاهلية وأمنا بالأخوة الإسلامية.

أبي الإسلام لا أب لي سواه \*\*\* إذا افتخرروا بقيسٍ أو تميم

فرحmk الله يا أمين كما كنت أميناً لدينك وأمنتك.

وإننا ننعي كذلك لإخواننا المجاهدين مقتل الهمام الفارس المغوار أبا همام القحطاني (نایف بن محمد القحطاني) في إحدى غزواته على الذين يلونه من الكفار، فرحمk الله إليها السيف، سيف محمد المسؤول الإعلامي السابق للمجاهدين في جزيرة العرب، فهو من أنشأ جهاز الإعلام وهو صاحب فكرة واسم مجلة "صدى الملاحم" سطرها بيده وعمّدتها بدمه.

قوم إذا خطر القنا جعلوا الصدور لها مسالك  
 لبسوا القلوب على الدروع مظاهرين لدفع ذلك

جاءنا مع أبي الخير العسيري وأخوه إبراهيم طالع عسيري وأبو خالد العسيري، فقضى اثنان منهما نحبهما وبقي اثنان يتربصان بالعدى كل مُتربّص، نحسبهم من قال الله فيهم: (مَنْ الْمُؤْمِنُينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَنَظَّرُ وَمَا بَذَلُوا تَبِيلًا).

وبعد أن قام جهاز الإعلام على قدميه، ألح على إخوانه وأكثر أن ينتقل إلى الجناح العسكري، وانتقل وتدرّب وتخصص على كثير من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والتقليدة، وتخصص في علوم التكتيك ثم المتفجرات، ثم انطلق فارسنا بعد ذلك يدرّب ويُعد إخوانه في مجالات تخصصه فدرّب العشرات وأخرج منهم عدداً من المتخصصين في مجاله ليكملوا طريقه وأسلمهم معسرك الخير الذي أنشأه ثم انطلق مع أحد إخوانه للعمل في المدن وقام بعمليات استخباراتية تم فيها اغتيال وتطهير جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم من بعض خبثها وعملاء أجهزة الاستخبارات.

بدور إذا الدنيا دجت أشرقت بهم \*\*\* وإن أجدبت يوماً فايديهم القطر  
فيما شامت بالموت لا تشمتن بهم \*\*\* فحياتهم فخرٌ وموتهم ذكرٌ  
أقاموا بظهر الأرض فاخضر عودها \*\*\* وصاروا ببطن الأرض فاستوحش الظهر

ووالله أن دعوة لا تُسقى بدماء أصحابها لهي دعوة على غير هدي محمد صلى الله عليه وسلم، ووالله لقد اطمأنت نفوسنا ووثقت بموعد ربها حين سُقيت شجرة التوحيد من دمائنا، ووالله الذي لا يُحلّ إلا به ما أعظم وأجمل وأروع (ويتَّحدَ مِنْكُمْ شُهَدَاء).

فنم أيها الهمام قرير العين خالي البال فحريري لمثلك أن يرتاح من طول السفر ومشقة الطريق، فإننا نحسّيك والله حسيّيك ممكّن قال فيهم ربهم: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَقًا فِي التُّورَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنَ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبِشُوا وَبِئْعِكُمُ الَّذِي بَأْيَعْثُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ).

والحمد لله رب العالمين.

